



بلاغ صحفي

ورشة إختتام مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات (PACCZO)

نظمت وكالة التنمية الفلاحية يومه 13 نونبر 2023 بالرباط ورشة إختتام مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات (PACCZO) الممول من طرف صندوق التكيف مع التغيرات المناخية من خلال هبة قدرها 9,97 مليون دولار أمريكي. وإنطلق هذا المشروع سنة 2015 بجهة درعة تافيلالت لفائدة ساكنة يبلغ تعدادها 40 ألف نسمة على مستوى منطقتين معرضتين بصفة خاصة للتغيرات المناخية، وهما حوضي غريس والمعيدر.

وتقوم بتنفيذ هذا المشروع الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان باعتبارها هيئة تنفيذية، وتديره وكالة التنمية الفلاحية بصفتها هيئة وطنية للإشراف على التنفيذ معتمدة من طرف صندوق التكيف مع التغيرات المناخية.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا لمشروع في تعزيز قدرة الساكنة على التأقلم مع التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ من أجل تدبير أفضل للموارد المائية في مناطق الواحات، وتنويع مصادر الدخل وتحسين المرونة والظروف المعيشية للساكنة في وضعية هشّة بالمناطق المستهدفة.

ويعتبر مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات أحد النماذج الناجحة من خلال آثاره الإيجابية على عدة مستويات، حيث مكن من إطلاق دينامية تنموية على مستوى النسيج الجماعي والتعاوني التي تشكل ضمانة حقيقية لإستمرارية وإستنساخ المبادرات التي يتضمنها المشروع.

ولقد شكلت هاته الورشة فرصة لعرض مجمل إنجازات هذا المشروع وآثاره وانعكاساته على المستفيدين من خلال النتائج المقدمة، ولاسيما تلك التي تخص التقييم النهائي للمشروع، والشهادات المقدمة من قبل المنظمات المهنية التي أبرزت الوضع الإيجابي الملموس في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية، والذي يتمثل في تأمين توفير مياه الشرب لفائدة 615 أسرة، وزيادة المساحة المسقاة بمقدار 585 هكتارا، وتوعية الساكنة والفاعلين بخصوص التأثيرات المترتبة عن التغيرات المناخية، ورفع من القيمة المضافة للمنتوجات

الفلاحية ، فضلا عن خلق دينامية اقتصادية وتحسن جوهري في الظروف المعيشية للسكان من خلال الأنشطة الاقتصادية والفلاحية والغير فلاحية خصوصا بالنسبة للشباب والنساء.

وقد تميز هذا الحدث بحضور المديرية المركزية والجهوية لوزارة الفلاحة، وممثلي كل من صندوق التكيف مع التغيرات المناخية والمنظمات المهنية التي استفادت من مختلف أنشطة المشروع على مستوى جهة درعة - تافيلالت.

وتشتغل وكالة التنمية الفلاحية تحت إشراف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بشكل دوّوب منذ إطلاق استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030 على أورش استراتيجية مختلفة، وخاصة تنمية الفلاحة التضامنية من الجيل الجديد، وزيادة الأعمال لدى الشباب، واستقلالية المرأة القروية، وكذا التأقلم مع التغيرات المناخية.